

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

التربية هي مسئولينا ومسئولية الأسرة و المجتمع والحكومة لتكوين أجيال مستمرّ الشعب الذي يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة اندونيسيا القانون بالرقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهج التربية الوطنية يذكر في الفصل ٣ :

للتربية الوطنية وظائف لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امين متقين بإله واحد ومتحلقين بالأخلاق الكريمة والجسم السالم وعندهم العلوم الكافية والمتضلعّ والابتكار والمستقلين بأنفسهم والمواطنين الديمقراطيين والمسؤولين.^١

ذكر أبو الفتح ابن جني في كتابه (الخصائص) حيث قال: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كل الإنسان عن أغراضهم".^٢ أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظنا لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

اللغة فكرة ناطقة، والتفكير لغة صامتة. اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. إن اللغة العربية

¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), hal. 12

^٢ أحمد ديراوي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلها، (بنجرماسين: دار حميداء

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص. ٢

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧

من الدين، ومعرفتها فرض واجب، لأنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمهما إلّا بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب، إما واجب على الأعيان وإمّا واجب على الكفاية.^٤

اللغة هي أداة الإتصال المستخدمة من قبل أفراد المجتمع للتواصل، وذلك لأن هذه اللغة لها دور كبير جدا في الحياة. في العديد من اللغات الموجودة في هذا العالم، واللغة العربية هي واحدة من اللغة العالمية وكما هو معروف في معظم بحصة منهجي بين لغة أخرى، والأمر الذي يجعل من المزايا والعربية مقارنة مع لغات أخرى. وقال الله تعالى في سورة يوسف، الآية (٢):

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢

كذلك عن اللغة العربية تعليم اللغة هي لغة الدين الإسلام والمسلمين، منذ طلوع الإسلام إلى آخر الزمان. بعث الله رسوله فأنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي مبينز.

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هي الأصوات، والمفردات، والقواعد.^٥ وفي التعليم اللغة العربية تشتمل مهارات أربعة هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

إنّ أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنوين من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء

^٤ عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، (بيروت: مؤسسة

الرسالة، ١٩٩٩)، ص. ٣

^٥ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hal.

على الاتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المعتددة فشاينما كان ائفنسان فنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.^٦

القراءة هي القدرة على إدراك وفهم محتويات شيء مكتوب رموز مكتوبة من خلال قراءة أو هضمه في القلب. في الواقع، القراءة هي عملية التصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوب. ويعتقد تارين أن القراءة هي العملية التي يتم حملها واستخدامه من قبل القارئ للحصول على الرسالة التي ستقدم من قبل المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة.^٧

العلاقة بين القراءة وفنون اللغة الأخرى: تكلمان عنى الإستماع والكلام أو التحدث، والآن نأتي إلى الفن اللغوي الثالث وهو القراءة. ولكن قبل أن يسترسل في تفصيلات هذا الفن اللغوي دعنا نربط أولا بين هذا الفن وفنون اللغة الأخرى، الإستماع والكلام والكتابة: لكي يكون الطلبة قادرا على ادراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فانه لابد أن يكون قد استمع اليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل. فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام. والطلبة الحساس للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسية لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة.

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الوحية. فن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين احساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيها يستمعون وفيها تقرأون ويكتبون.

^٦ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ١٠٣

^٧Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Bandung: Cet 1 Angkasa, 1994), hal. 108.

الدراسة اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة استقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين يُعلِّمها مرة واحدة كل أسبوع بالوقت ٣ X ٤٠ دقيقة. والمنهج التعليم التي تستخدم في هذه المدرسة هي منهج التعليم ٢٠١٣ (K-13). ومن مقابلة لبعض الطلاب بمدرسة باب استقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين خلص الباحثة عند الطلاب صعوبة في تعليم القراءة، وهي صعوبة في فهم قراءة اللغة العربية. ومن استناداً إلى نتائج من الملاحظات، وجدت الباحثة أن عند طلاب عقبات في الكلام أو يذكر الكلمة والجملة مع النطق فاصحاً وصحيحاً باللغة العربية بسبب القدرة الطلبة على القراءة المختلفة، ويدرسون القراءة بطريقة قراءة وحده، ترجمة، وأسئلة وأجوبة، وغير استخدام وسيلة أو طريقة في تعليم القراءة، وأقل معرفة اللغة العربية بين ذلك الطلبة أنفسهم؛ وبسبب لأن بعضهم من الابتدائية الذين لا يعرفون اللغة العربية ولم يدرّسوها. فوجدت الباحثة أيضاً الأكثر من الطلبة لهم رغبة وقدرة ناقصة حتى يشعر طلبة ملل وكسل في تعليم اللغة العربية، لا سيما في القراءة اللغة العربية.

ولذلك من إحدى الوسائل التي يمكن أن تحسن قدرة الطلاب في حفظ أو في تعليم قراءتهم هو وسيلة البطاقة المنبثقة (Pop Up Card). وهذا الوسيلة أيضاً تملك المزايا منها يسهل الطلاب في زيادة رغبة وقدرة في قراءة اللغة العربية. ومن خلفية البحث المذكور فالباحثة في هذا البحث تختار الموضوع "فعالية استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة بيان الاصطلاحات وهي تتكوّن من ثلاثة :

١- تحديد الموضوع

أ) فعالية

الأصل اللغوي للفعالية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و"فعال"، والفعالية مصدر صناعي. وصف في كل ما هو فاعل. كلمة الفاعل أي الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد.^٨ فعالية هي التأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.^٩ مقصود الفعالية في هذا البحث: تأثر الموجب وسيلة بطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن من المدرسة استقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين التي تقيس بمقابلة المجموعة المستخدمة وسيلة بطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) والمجموعة بدون باستخدام وسيلة بطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*)

ب) البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*)

بطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) هي إحدى الوسائل في تعليم اللغة، وسيلة بطاقة المنبثقة هي مجموعة من الصور لكن المنبثقة في هذا البحث بالمقصود يعني صوار الناتج من القرطاس أو البطاقة. ومقصود بطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) هي لتتناسب كلمات أو الجملة مع الصور صحيح أو خطأ في القراءتها ويتعلق بالمواد.

ج) تعليم القراءة

القراءة نشاط فكري، ويتفق التربويون على أن مفهوم القراءة كان سهلا يسيرا بداية، يمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعريف والكلمات

^٨ ابراهيم آنس وغيره، معجم الوسيط، دار الفكر، ١٩٩٣ م، ص. ٦٩٥

^٩ Js Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37

والحروف ونطقها وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.^{١٠}

وتقصد بالقراءة في هذا البحث هي قراءة التي تتعلق بموضوع "المهنة"، تتكون الكلمات أو الجملة وتأخذ من في الكتاب المقرر (كتاب اللغة العربية للصف الثامن المستوى الأول).

والمقصود في تعليم القراءة هنا يعني قراءة للفهم. وهي أن تكون الطلبة فاصحاً في النطق وفاهماً في المعاني وماهراً في القراءة.

مهارة القراءة هي ليست عملية عشوائية، بل تستلزم وجود قدرات ومهارات خاصة يمكن صقلها وتنميتها، وقد حددت الباحثة القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات أساسية هي: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والقراءة النموذجية، والقراءة الإستيعابية، والقراءة التحليلية. في هذا البحث استخدام نوع واحد من مهارة يعني قراءة الجهرية.

٢- تحديد المكان في هذا البحث هو مدرسة استقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايا بنجرماسين.

٣- تحديد الزمان في هذا البحث هو في السنة ٢٠٢١/٢٠٢٢

ج- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية المذكورة أعلاه يمكن تشخيص بعض المشكلات المتعلقة بالموضوع كالتالي:

هل استخدام وسيلة بطاقة المنبثقة ترقى نتيجة الدراسة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة استقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايا بنجرماسين؟

^{١٠} محمد إبراهيم الخطيب، تعليم اللغة العربية، (لرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٧٤.

د- أهداف البحث

بمناسبة المشكلة المذكورة، فالهدف من هذا البحث كما يلي:

لمعرفة هل فعالية استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين.

ه- فوائد البحث

(١) فوائد النظرية

من حيث النظرية فيما يتعلق هذا البحث على تطوير نظريات في تعليم اللغة العربية، ويتعلق فيها من المواد القراءة، أهمية البحث من حيث النظرية لهذا البحث فيما يلي :

أ) نتائج البحث تمكن في تكوين أساس التطوير تعليم اللغة العربية في محاولة ترقية نتائج تعليم الطلاب.

ب) أن تكون زيادة للمدرسة عن استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين.

ج) أن يكون معرفة على قدرة الطلبة في ترقية القراءة اللغة العربية باستخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين.

(٢) فوائد العلمية

أهمية البحث من حيث العلمية لهذا البحث هي زيادة خزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصاً في كلية التربية والتعليم.

و- أسباب إختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحثة إلى إختيار هذا الموضوع كما يلي:

١. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية؛ لأن إذا بدون القراءة فالطلبة لا يستطيع أن يفهم معنى اللغة العربية جيدا.
٢. استيلاء على القراءة مهمة جدا لترقي حاصل الدراس لطلبة.
٣. لأن في مدرسة استقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران بنجرماسين تعليم القراءة اللغة العربية لطلبة بطريقة قراءة وحده، ترجمة، وأسئلة وأجوبة، وغير استخدام وسيلة أو طريقة .
٤. لا توجد الباحثة استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايا بنجرماسين.

ز- المسلمات اساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث ومسائلته، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي: "أن استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*)" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايا بنجرماسين فعالية".

٢- فرضية البحث

أما فرضية البحث الذي أخذ الباحثة فيشتمل عن:

أولاً، الفرضية البديلة H_a توجد فروق ذات دلالة احتصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون وسيلة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايا بنجرماسين ثانياً، الفرضية الصفرية H_0 لا توجد ذات دلالة احتصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) في

تعليم القراءة ونتيجة الطلبة دون وسيلة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بكابوران رايان بنجرماسين.

ح- الدراسات السابقة

١. فطمواتي هي تبحث عن الموضوع "فعالية استخدام وسيلة نصوص القصة المصورة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف التاسع بمدرسة "الإخون" المتوسطة الإسلامية (MTs. Al-Ikhwan) بنجرماسين" سنة ٢٠١٥ م / ١٤٣٧ هـ. وأما الخلاصة من هذا البحث هو: أن استعمل الباحثة السابقة وسيلة نصوص القصة المصورة في تعليم القراءة، الباحثة تستعمل طريقة الكيفية يعني قامت اللاحث الى المدرسة لمعرفة كيف تطبيق تعليم اللغة العربية بوسيلة نصوص القصة المصورة. وأما هذا البحث بموضوع استخدام وسيلة بطاقة المنبثقة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة إستقامة المتوسطة الإسلامية بفكافوران رايان بنجرماسين. قد كانت متطورة من بحث السابق. أما الباحثة السابقة بإستخدام وسيلة نصوص القصة المصورة والباحثة في هذه البحث تأخذ الوسيلة بطاقة المنبثقة لتعليم القراءة.

٢. ملية الزمرة هي تبحث عن الموضوع "فعالية استخدام وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين" سنة ٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ. وأما الخلاصة من هذا البحث هو: أن استعمل الباحثة وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة. وأما هذا البحث بموضوع استخدام وسيلة بطاقة المنبثقة في تعليم القراءة، هناك مشابھتان في هذه البحث وفي بحثي وهي استخدام وسيلة البطاقة في تعليم القراءة ويوجد فرق بينهما في جنس الصور المستعمل كمثلي في

البحث السابقة استخدام وسيلة البطاقات المقطوعة وأمّا هذا البحث باستخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*).

٣. سيد زكريا، هو يبحث عن الموضوع "فعالية استخدام وسيلة الصور على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ النموذجية بنجرماسين. وأمّا الخلاصة من هذا البحث هو يوجد فرق بينهما لكن متشابهتان استخدام بالوسيلة الصور. وأمّا الخلاصة من هذا البحث هو: أن استعمل الباحث وسيلة الصور في مهارة الكلام. وأمّا هذا البحث بموضوع استخدام وسيلة بطاقة المنبثقة في تعليم القراءة، هناك مشابھتان في هذه البحث وفي بحثي وهي استخدام في جنس الصور ويوجد فرق بينهما في البحث السابقة استخدام الصور وأمّا هذا البحث باستخدام وسيلة البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*).

ط- هيكل البحث

قسمت الباحثة هذه البحث إلى خمسة أبواب، وسيأتي البيانات فيما يلي:
الباب الأول: يشمل المقدمة وفيها خليفة البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهميّة البحث وأسباب إختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: يشتمل الإطار النظري عن إتقان القراءة يحتوي على تعريف إتقان القراءة وأنواع القراءة وعناصر القراءة وأهمية تعليم القراءة وأهداف تعليم مهارة القراءة وتعريف الوسيلة وأنواع الوسائل التعليمية وأهمية الوسائل وفوائد الوسائل التعليمية ومهمة الوسيلة التعليمية وتعريف البطاقة المنبثقة (*Pop Up Card*) وأنواع البطاقة والميزا والعيوب وسيلة البطاقة المنبثقة في تعليم القراءة وخطوات استخدام وسيلة البطاقة المنبثقة.

الباب الثالث: يشمل منهج البحث وفيها نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها على لمحة عن الميدان البحثي وتقديم البيانات وتفسيرها.

والباب الخامس: يشتمل الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات البحث.